رئيس الجمهورية، عشيّة مغادرة السفير عنايتي إلى الرياض:

التعاون الإيراني- السعودي يرفع مكانة المنطقة

الوفاق- عشية مغادرة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى السعودية علي رضا عنايتي الى مقرّ عمله في الرياض، إلتقى رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، امس الإثنين، مع السفير عنايتي، مؤكداً خلال هذا اللقاء أن إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي.

وفي هذا اللقاء، أكد السيد رئيسي على نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير وتعزيز العلاقات مع الجيران، وقال: ان إيران والسعودية دولتان مؤثرتان في المنطقة والعالم الإسلامي، داعياً إلى استخدام القدرات الموجودة لتطوير العلاقات بين طهران والرياض. وأضاف: إن التعاون الإيراني السعودي وزيادة تعاون دول المنطقة في البعدين الثنائي والمتعدد الأطراف وفي مجال قضايا العالم الإسلامي على المستويين الحكومي والشعبي سيرفع مكانة دول المنطقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وسيحدّ من نطاق التدخلات الخارجية.

آية الله رئيسي: مقاومة الدول الإفريقية ضد الإستعمار علامة على صحوتها ويقظتها

موعد عودة السفير السعودي الى طهران

وكان قد اعلن السفير الايراني الجديد لدى السعودية، بانه سيتوجه الى الرياض يوم الثلاثاء (اليوم) حيث سيبدأ مهامه الدبلوماسية رسمياً؛ مضيفاً، ان نظيره السعودي في طهران سيصل ايران أيضاً في غضون الفترة الزمنية ذاتها. جاء ذلك في آخر تصريح صحفي ادلى به السفير عنايتي قبيل مغادرته طهران باتجاه الرياض. وفي معرض الاشارة الى العلاقات بين ايران والسعودية، قال: أعتقد أن العلاقات بين البلدين قد تطوّرت شكليا بنحو إيجابي، ولكن انطلاقا من مبدأ حسن الجوار الذي أكد عليه قائد الثورة الاسلامية خلال استقباله اعضاء الحكومة مؤخرا، فإن ذلك يعد مقدمة لمزيد من العمل المشترك والمتعدد الأطراف بين البلدين.

المنطقة بحاجة الى تعاون جماعي

وفيما لفت الى ان المنطقة بحاجة الى تعاون جماعي، اوضح الدبلوماسي الايراني: نحن بدأنا نهجا وفق ايماننا ورؤيتنا بان توسيع وتعميق الاواصر بين ايران والسعودية بمختلف الأوجة الثنائية ومتعددة الاطراف وعلى صعيد العالم الاسلامي وخارج إطار المنطقة، سيترك آثارا إيجابية بامتياز. ومضى "عنايتي" الى القول: ايران والسعودية قادرتان من خلال التعاون الثنائي وانطلاقا من الآفاق المستقبلية بعيدة المدى والطاقات المتاحة لديهما، على بناء قاعدة للتعاون الجماعي بعيدا عن التدخل الاجنبي في المنطقة.

وشغل عنايتي سابقا منصب القائم بأعمال السفارة الإيرانية في الرياض، كما كان سفير إيران لدى الكويت ومساعد وزير الخارجية ومدير دائرة شؤون الخليج الفارسي بوزارة الخارجية الإيرانية. وفي العاشر من مارس/آذار الماضي وقعت ايران والسعودية في بكين اتفاقا لاستئناف العلاقات بينهما عقب مباحثات برعاية صينية، وفي وقت.

وفي ١٧ أغسطس المنصرم، أجرى وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان زيارة الى الرياض لأول مرّة منذ عودة العلاقات بين البلدين، إن محادثاته مع نظيره السعودي كانت بناءة، وإن العلاقات مع الرياض تسير في الإتجاه الصحيح، وبإمكان البلدين العمل على حل كافة الموضوعات الإقليمية العالقة.

مقاومة الدول الإفريقية ضد الاستعمار

وخلال لقائه أمس الاثنين مع وزيرة خارجية بوركينافاسو اولويا رومبا، اعتبر رئيس الجمهورية ان تفعيل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبوركينافاسو فعالا في تحسين مستوى العلاقات وتوسيع التعاون بين البلدين، لافتا الى ان مقاومة الدول الافريقية ضد الاستعمار هي علامة على صحوة ويقظة هذه الدول. كما اعلن رئيس الجمهورية استعداد الجمهورية الإسلامية الايرانية لنقل تجاربها وانجازاتها للدول الأفريقية. وأشار الى علاقات إيران الطيبة مع كافة الدول الإفريقية بعد انتصار الثورة الإسلامية، وأشاد بوقوف هذه الدول ومقاومتها ضد الاستعمار والإرهاب، معتبرا ذلك علامة صحوة ويقظة وإدراكا دقيقا لإحتياجات هذه الدول اليوم. واعتبر رئيس الجمهورية تفعيل اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين فعالا في تسهيل وتسريع تبادل القدرات المتبادلة وتحسين مستوى العلاقات وتوسيع التعاون، معلنا استعداد الجمهورية الإسلامية الايرانية لنقل تجاربها وانجازاتها للدول الصديقة وخاصة في أفريقيا. وبدورها أكدت وزيرة خارجية بوركينافاسو، أولويا رومبا في هذا اللقاء بأن الدول الأفريقية بما فيها بوركينافاسو تستلهم من مقاومة الثورة الإسلامية مواجهة الغطرسة والهيمنة، مشيرة الى ان تفعيل المحاور للتعاون مع إيران هي من اهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال وزارة الخارجية.

احترام وحدة أراضي دول المنطقة

كما اعتبر الرئيس آية الله رئيسي، لدى استقباله مساء الاحد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في إشارة إلى مخاوف تركيا الأمنية في المنطقة، أن السبيل الأكثر تأثيرا في التصدي للإرهاب هو احترام وحدة أراضي جميع دول المنطقة وقال: إن الممارسة الفعالة للسيادة الوطنية لأي حكومة على جميع أراضيها هي أفضل طريقة لمنع الأنشطة الإرهابية والمناهضة للأمن. وأشار السيد رئيسي الى القواسم الحضارية والتاريخية المشتركة بين البلدين معربا عن أمله في تحسن مستوى التعاون الثنائي في الولاية الجديدة لرئاسة أردوغان اكثر فاكثر، وأن تقود الى تعزيز التعاطي الاقليمي والدولي للجانبين. وقال رئيسي انه نظرا لضرورة مواجهة تواجد الدول الأجنبية في مناطق مختلفة بما فيها القوقاز، أكد على تسوية المشاكل من خلال الحوار والتعاون بين دول كل منطقة.

خلال اجتماع للملحقين العسكريين الأجانب في طهران..

إيران تفتح أبواب التعاون العسكري مع المنطقة

الوفاق- أعلن قائد قوة الدفاع الجوي بالجيش الايراني العميد علي رضا صباحي فرد، استعداد ايران لإجراء مناورات مشتركة مع الدول الصديقة والحليفة لايران. الاعلان الايراني هذا جاء خلال استقبال العميد صباحي فرد، أمس الاثنين، الملحقين العسكريين الأجانب في طهران بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس قوات الدفاع الجوي الايرانية.

العميد صباحي فرد اكد في كلمته على أن رسالة القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، سيما قوّة الدفاع الجوي، إلى جميع الدول الصديقة والحليفة، الحاضرة ممثلوها في هذا الاجتماع، هي رسالة سلام وصداقة، لذلك أُعلن أن هذه القوة مستعدة لتوسيع التعاون العسكري في المجالات التعليمية من تدريبات مشتركة وتبادل الخبرات الفنية والعملياتية واللقاءات الثنائية.

العميد صباحي فرد: مستعدون لتعزيز التعاون في المجالات التعليمية من تدريبات مشتركة وتبادل الخبرات الفنية والعملياتية واللقاءات الثنائية

تعاون في المجالات العسكرية والامنية

وتأتي تصريحات العميد صباحي فرد، في إطار تأكيد على الاستراتيجية الايرانية القائمة على التعامل مع الدول الجارة والصديقة والحليفة ، في المجالات العسكرية والامنية، انطلاقا من مبدأ ثابت، وهو ان امن اي منطقة في العالم، هو من مسؤولية دول تلك المنطقة، وان منطقة الخليج الفارسي وبحر عمان والبحر الاحمر ومنطقة غربي اسيا بشكل عام، ليس استثناء في هذه القاعدة. كما أكد تصريحات العميد صباحي فرد ايضا على ان امن دول اي منطقة، هو امن مشترك ولا يتجزأ، ولذلك لا يمكن فصل امن اي دولة عن امن باقي الدول الاخرى، فأي تهديد لأمن دولة ما، هو في الحقيقة تهديد لامن المنطقة برمتها، ولا يمكن ان تستشعر دولة ما بالامن بينما امن جارتها في خطر، وهذه الحقيقة رغم بداهتها، تلاعبت بها امريكا في منطقة غرب آسيا وعلى مدى عقود طويلة، عندما اختلقت لدول المنطقة "عدوا" وهميا، من داخل المنطقة ذاتها، هو ايران، بهدف التسويق للعدو الحقيقي وهو الكيان الصهيوني الغاصب للقدس والمقدسات الاسلامية، وتقديمه كصديق لها، بينما تجربة العقود السبعة الماضية لم تترك مجالا للشك، ان الهدف الاول والاخير لزرع هذا الكيان الارهابي في قلب العالم الاسلامي، هو ضرب امنه واستقراره، واستنزاف ثروات دوله، وشرعنة التواجد غير الشرعي للقوات الامريكية في المنطقة.

إستعراض منجزات البلاد

وفي اشارة الى المرسوم التاريخي الذي أصدره القائد العام للقوات المسلحة بشأن تشكيل قوة الدفاع الجوي في ٣١ تموز/يوليو ٢٠٠٨، صرح العميد صباحي فرد بأن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية حقق تقدما هائلا، في معرفة تصميم وبناء أنظمة الدفاع للكشف عن الطائرات بدون طيار والطائرات المتجولة والانتحارية والصغيرة والتعامل معها، وتنفيذ الخوارزميات الأصلية في الاتصالات الآمنة وتحديث وتحسين أنظمة الصواريخ مع نطاقات مختلفة من أنظمة الحرب الإلكترونية، ودخول المجالات العلمية وأنظمة الليزر والذكاء الاصطناعي والنانو الكمي. وكانت وما تزال ايران وبسياسة حكيمة، تمدّ يد الصداقة الى الدول العربية والاسلامية الجارة والشقيقة، واعلنت عن استعدادها لتسيير دوريات بحرية مشتركة مهمتها حماية امن الممرات المائية في المنطقة، من اجل سحب البساط من تحت اقدام امريكا، التي مازالت تسعى لضرب اي تقارب بين ايران وشقيقاتها خصوصا الدول الاسلامية، بينما تضغط على الجميع من اجل التطبيع مع كيان ارهابي غاصب اقيم على احتلال فلسطين، وتشريد الشعب الفلسطيني، ومازال يفتك بمن تبقى من هذا الشعب، امام مرآى ومسمع العالم اجمع.

القوة الدفاعية في أعلى مستوياتها

على صعيد آخر وبالتزامن مع سياسة الأبواب المفتوحة التي تعتمدها الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول المنطقة لتعزيز أمنها وإقتدارها، قال قائد القوات البرية في الجيش "كيومرث حيدري": إن الجيش يعد حاليا أحد أهم القوى في المنطقة والعالم، مضيفا: إن الإنجازات القتالية المهمة في السنوات الأخيرة، خاصة في مجال القتال البري، تحولنا الى قوة برية كبيرة تمتلك وحدات للردّ السريع يمكنها إكمال المهمة في أقصر وقت ممكن. وتابع العميد حيدري، الاثنين، وصلت القوة الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أعلى مستوى بفضل جهود خالصة لشبابنا. وأوضح، أننا وصلنا اليوم إلى الإكتفاء الذاتي في إنتاج القطع اللازمة للأسلحة والسلاح العسكري، وأشار إلى أن الحظر كان فرصة مهمة للغاية لتحقيق إنجازات جديدة وفعالة ولدينا كوادر متخصصة تتمتع بإرادة قوية بحيث اليوم نشهد إنتاج الأجزاء اللازمة في الصناعات المعقدة من طائرات بدون طيار والمدرعات وغيرها.

● أخبار قصيرة

وزير العدل يشارك في اجتماع وزراء العدل لشنغهاي

غادر وزير العدل "أمين حسين رحيمي"، العاصمة طهران متوجها إلى الصين، للمشاركة في اجتماع وزراء العدل لمنظمة شنغهاي للتعاون. ووصل وزير العدل شنغهاي، أمس الاثنين ٤ سبتمبر. وأصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية رسميا العضو الرئيسي التاسع في هذه المنظمة الإقليمية في ١٣ يوليو من هذا العام، خلال القمة الثالثة والعشرين لمنظمة شنغهاي للتعاون، التي عقدت افتراضيًا واستضافتها الهند، بعد اجتياز عملية العضوية النهائية والوفاء بالتزاماتها. وبدأت عملية تحويل عضوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة شنغهاي للتعاون من عضو مراقب إلى عضو رئيسي في سبتمبر ٢٠٢١ وذلك في أول ظهور لآية الله رئيسي كرئيس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاجتماع الحادي والعشرين في دوشنبة عاصمة طاجيكستان.

ايران تدعو لرفع العقوبات عن الشعب السوري

أجرى كبير مستشاري وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة "علي أصغر خاجي" مباحثات مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "غير بيدرسون" حول آخر الأوضاع الميدانية والسياسية والإنسانية في سوريا. وأكد الجانبان في هذا اللقاء الذي تم بشكل افتراضي أمس الإثنين على ضرورة حل الأزمة السورية عبر الحوار السياسي وحلّ القضايا الإنسانية وحلّ مشاكل سوريا الاقتصادية وعودة اللاجئين. وأشار خاجي إلى الوضع الاقتصادي السيّء للشعب السوري مشددا على ضرورة إلغاء العقوبات الجائرة في أسرع وقت ممكن ووقف نهب الموارد الطبيعية لسوريا وتقديم المساعدات الدولية.

أمريكا لا تملك الإرادة للعودة إلى الاتفاق

أكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، أمس الإثنين، في مؤتمر صحفي، أن مسودة العودة إلى الاتفاق النووي كانت جاهزة لكن أمريكا رفضت إتمامها. واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ان المسودة الأخيرة لخطة العمل الشاملة المشتركة كانت جاهزة في سبتمبر لإتمامها وعودة جميع الأطراف، لكن الإدارة الأمريكية والشركاء الأوروبيين أخطأوا في حساباتهم، فبالنظر إلى أعمال الشغب في إيران والتركيز على أوكرانيا، رفضوا اتمامها ورفضوا وضع اللمسات الأخيرة عليها. وأظهروا أنهم لا يملكون الإرادة اللازمة للعودة إلى الاتفاق. وعن موعد شهر أكتوبر وانتهاء الاتفاق النووي وبرنامج إيران في هذا الصدد، قال: لن نقبل بما قد نشهده من أحداث. لقد درست إيران كل السيناريوهات المتاحة، واتخذت وستتخذ إجراءاتها في كل إطار زمني حسب تحرك الطرف الآخر، وعلينا أن ننتظر الموعد النهائي. مؤكدا أن إيران تدرس وتتنبأ بكل الأبعاد والاحتمالات.